

رعاية قطيع الإنتاج

في القطعان التجارية لأبقار ماشية اللحم تعامل الحيوانات وكأنها مجموعة واحدة ولذلك فيمكن للعامل الواحد أن يقوم برعاية مئات من الأبقار عدا الفترات الإنتاجية الحرجة مثل موسم الولادة، وعلى العكس من ذلك ففي القطعان النقية تحتاج الأبقار إلى رعاية فردية وتحتاج لذلك عدداً أكبر من العمالة خلال فترة الإنتاج. وتعتبر رعاية العجلات وحتى تصل إلى عمر التناسل من العمليات المهمة جداً في قطاعان التربية، حيث أن جودة الرعاية منذ الميلاد وحتى وصولها إلى عمر الولادة تؤثر إيجابياً على كفاءتها الإنتاجية المستقبلية، وهذه الكفاءة الإنتاجية تتوقف على تركيب الحيوان الوراثي وعلى جودة الغذاء المقدم لها. فالعجلات المغذاة جيداً تصل إلى وزن ٢٧٠ كجم عند عمر العام وهو الوزن والعمر الملائم لتلقيحها بأقل المشاكل.

أ) رعاية الأبقار:

تعتبر نسبة العجلات المفطومة سنوياً بالنسبة لأعداد الأبقار الموجودة في القطيع من أهم المعايير الاقتصادية التي تقدر على أساسها نجاح العملية الإنتاجية، ولذلك فإن المربي يعمل على استبعاد الأبقار التي لم تستجب للتلقيح توفيراً لغذائها. وفي الحالة الطبيعية فإنه من المتوقع أن يحصل المربي على عجل كل سنة من كل بقرة في القطيع، وقد يترك المربي الثور ليكون مع الأبقار في المرعى طوال العام ولكن هذا الإجراء يجعل مواسم الولادة ممتدة على مدار العام ولذلك فإن أغلب المربين يترك الثور مع الأبقار خلال فترات محددة من العام ليضمن موسم ولادة متقارب وليكون عنده عجول متقاربة العمر وتعامل كلها على أنها مجموعة واحدة أثناء تسمينها أو حتى بيعها. وبالطبع فإن أفضل وقت لولادة العجول هو موسم الربيع حيث يلائم هذه العجول ويكون نموها جيداً على نباتات المرعى. وعند الولادة يجب على المربي أن يفصل الأبقار التي تلد مرة قريباً من نظره حتى يتدخل إذا تطلب الأمر لذلك بينما الأبقار التي سبق لها الولادة فإنها نادراً ما تحتاج إلى مساعدة من المربي ولكن ذلك لا ينبغي تواجد المربي قريباً منها وأن يفحص الأبقار التي على وشك الولادة بصورة متكررة وبصورة عامة فإن

الفصل السابع رعاية قطيع الإنتاج

وجود الأبقار بالمراعى يوفر لها الغذاء الكافي لها ما عدا خلال فترات نقص الأعلاف الخضراء الطبيعية وخلال فترة إنتاجها للحليب اللازمة لرضاعة العجول حيث يوفر لها غذاء إضافياً. ومتوسط طول فترة الحمل لأبقار اللحم ٢٨٠ يوم ويتم فطام العجول من أمهاتها عند عمر يتراوح بين ٦ - ١٠ أشهر وأغلبية المربين يترك البقرة في القطيع الإنتاجي طالما كانت قادرة على إنتاج عجل كل عام وزنه أثقل من العجل التي أنتجته خلال ولادتها الأولى ما عدا ذلك يتم استبعاد هذه البقرة ويتخلص منها.

ب) رعاية الطلوقة :

يعتبر اختيار ثور التلقيح من أهم العوامل المحددة لنجاح الإنتاج، ويجب أن يتميز الثور بالقوة والحيوية وصفات السلالة والمقدرة على تلقيح الأبقار والتأقلم على الظروف البيئية التي يتواجد بها. ويتم فطام الثيران الصغيرة عند عمر ٧ - ٨ أشهر على غذاء متزن يكفي لنموها نمواً طبيعياً ثم يتم اختيار الثور من بين هذه الحيوانات على أساس معدل نموه وتناسق جسمه وصفاته الوراثية خلال فترة ما بعد الفطام.

و تستخدم الثيران الصغيرة في التلقيح لأول مرة عند عمر العام الواحد وذلك بمعدل صغير يتزايد مع زيادة عمره حتى يصل إلى عمر العامين. والثور الناضج تترك معه من ١٥ - ٣٠ بقرة ليقوم بتلقيحها في المراعي بينما إذا اتبع المربي نظام إحضار البقرة إلى الثور ليلقحها فإن الثور الواحد يستطيع تلقيح من ٥٠ - ٧٥ بقرة خلال موسم التلقيح الواحد ويتضاعف هذا العدد إلى عدة مئات إذا اتبع المربي نظام التلقيح الصناعي. ويجب أن يهتم برياسة الثيران غير المستخدمة في التلقيح والكشف الدوري على حالة الأرجل وتقليم الأظلاف إذا تطلب الأمر ذلك. ونظام التلقيح الصناعي في أبقار اللحم غير شائع الاستخدام مثلما هو في حالة أبقار اللبن ويرجع السبب إلى العوامل التالية:

أ) تواجد أبقار اللحم أغلبية الوقت في المراعي يجعل من اكتشاف الشياح عمليةً مجهدّة، وهذا يتطلب بعد الكشف إحضارها إلى مكان التلقيح الصناعي.

ب) قلة الثيران المسجلة والمختبرة وراثياً في قطعان اللحم والتي يمكن الاعتماد عليها في التحسين.

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

ج) رعاية عجول التسمين:

تقدمت هذه الصناعة بدرجة كبيرة جداً ويعتمد على الحبوب أساساً في التسمين. وعند وصول العجول إلى أماكن التسمين يجب أن يراعى التدرج في إعطائها الحبوب على مدى ٣ أسابيع على الأقل حتى نتلافى مشاكل التغذية، ويمكن اعتبار العجل قد دخل مرحلة التسمين عندما يستهلك ٢% من وزنه مركزات ثم تزداد الكميات تدريجياً بعد ذلك وحتى نصل إلى ٣ - ٣,٥ من وزنه ويتحكم في طول فترة التسمين عوامل متعددة من أهمها وزن الحيوان البدائي ووزن التسويق المرغوب فيه.

أهم مشاكل التغذية في أبقار وحيوانات التسمين:

- ١ - نقص العناصر المعدنية في الأعلاف وكذلك الفيتامينات.
- ٢ - انخفاض وزن العجول أثناء عملية التداول والشحن.
- ٣ - توقف العجول عن التغذية كنتيجة لاضطرابات هضمية نتيجة للتغير المفاجيء في العليقة أو فسادها.
- ٤ - حدوث النفاخ في العجول.
- ٥ - حدوث حصوات الكلى كنتيجة لخطأ في التغذية ومياه الشرب.

العمليات الروتينية في مزارع أبقار اللحم.

١) تمييز الحيوانات **Identification**:

ظهر الإهتمام بتمييز الحيوانات فردياً بأرقام نظراً لأهمية ذلك في تسجيل البيانات التي على أساسها يتم اختيار الأفضل من الحيوانات، وأكثر تلك الوسائل المستخدمة في تمييز الأبقار بصورة مستديمة هي الطباعة والوشم على الجلد ثم تخريم الأذن بنظام محدد للأرقام. ويعتبر نظام وشم الأرقام في الأذن من النظم شائعة الاستخدام وكذلك أرقام الأذن التي تعلق بها.

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

(٢) التحصين Vaccination:

وفيها يتم تحصين الأبقار من الأمراض المعدية والشائعة في المنطقة و التي من أهمها الإجهاض المعدي Malignant edema , Blackleg, Contagious abortion.

(٣) مقاومة الطفيليات Parasite Control

من أشهر تلك الطفيليات الخارجية التي يجب أن تقاوم هي الذباب وقمل الأبقار والديدان الثاقبة Screw worms وهناك عدد من الطفيليات الداخلية مثل Cattle grub وديدان المعدة. وتستخدم مع الطفيليات بنوعيتها عقاقير طبية ومواد كيميائية متعددة ويلاحظ عند استخدامها أن يتجنب المربي تلوث الغذاء بها وعند ذبح الحيوان تكون منتجاته خالية تماماً من أية آثار لهذه المواد المستخدمة في مقاومة الطفيليات.

(٤) خصي العجول Castration:

يتم خصي العجول لأهداف إدارية بحثية و كذلك اقتصادية، فالعجول المخصية Steers تكون أهدأ في الطباع وأسهل في السيطرة عليها وتعطى ذبائح ذات رتب وتناسق أفضل من الذكور السليمة Bull calves. ويمكن إجراء الخصي في أي عمر للعجل ابتداء من عمر اليوم وحتى عمر البلوغ الجنسي ولكنه بصورة عامة لايفضل إجراء الخصي عندما يبلغ العجل عمر الثلاثة أشهر أو أكثر. وأشهر طرق الخصي هو الخصي الجراحي وإزالة الخصية من كيس الصفن.

(٥) إزالة القرون Behorning:

بعض سلالات أبقار اللحم ذات قرون و هي صفة غير مرغوبة في القطعان التجارية أو داخل أحواش التسمين حيث تعرض الحيوانات للجروح والإصابات الخطيرة، ولذلك فإن مربي القطعان التجارية يلجؤون إلى إزالة القرون من الحيوانات مع ترك قرون ثيران التلقيح فقط. وعند إجراء إزالة القرون يفضل إجراؤها و هي مازالت عجول عمرها أقل من ٣ شهور في نفس وقت التحصين والخص. وتتعدد طرق إزالة القرون فمنها المناشير الحادة ومنها الآلات

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

الكهربائية ومنها الطرق الكيميائية باستخدام الصودا الكاوية. ويفضل أن تتم عملية إزالة القرون في الأوقات المعتدلة الجو وخلال الأوقات التي تقل فيها الحشرات والذباب.

(٦) تسجيل البيانات **Recording**:

من العوامل الرئيسية في نجاح مزارع الإنتاج الحيواني، أن يكون المربي قادرا على الإلمام بمعرفة إنتاجية الحيوانات في المزرعة. أيضا قادرا على تحديد افضل حيواناته في القطيع وذلك بهدف تحسين مستوي الإنتاج والتراكيب الوراثية جيلا بعد جيل، كذلك يجب أن يكون لديه فكرة سليمة عن سير العمل يوميا في المزرعة حتى يستطيع التعرف علي عوامل النجاح وواجهه القصور داخل المزرعة فيتداركها. والاعتماد على الذاكرة وحدها في مثل هذه الأمور أمر صعب ويؤدي إلي ارتباك العمل داخل المزرعة مما يسبب تدهور القطيع. لذلك من الضروري أن يكون بالمزرعة نظام مناسب للتسجيل عن طريق حفظ مجموعة من السجلات تغطي أوجه العمليات والأنشطة المختلفة في المزرعة. وحديثا ادخل نظام التسجيل من خلال الحاسب الآلي مما يساعد كثير على تطور نظم الإدارة داخل المزرعة هذا إلي جانب التطور الهائل في مستوي الإنتاج.

وفي كثير من الدول المتقدمة في تربية ماشية اللبن توجد جمعيات السلالات والتي تأخذ على عاتقها مهمة وضع نظم دقيقة للتسجيل تجعل المعلومات تسير في دورة من المزارع إلي مراكز تجميع المعلومات وترتيب البيانات وتحليلها ثم تعود إلي المزارع في صورة إرشادات لاتباعها مما تقوده إلي الأحسن وإمداده بالمعلومات الحديثة المتطورة في التربية والرعاية والتغذية.

أهمية التسجيل:

- ١ - تسهل عمليات الانتخاب والاستبعاد لتحسين مستوي القطيع.
- ٢ - تتبع النمو، خاصة خلال المراحل المبكرة من العمر وبالتالي متابعة حالة الحيوان ووضع المعدلات المناسبة للتغذية.
- ٣ - تتبع خصوبة الحيوان وبالتالي يمكن تجنب المشاكل التناسلية والتي تسبب انخفاض الكفاءة التناسلية في القطيع.

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

٤ - تتبع الحالة الصحية للحيوانات والاختبارات والتحصينات اللازمة للحيوانات منذ الولادة.

٥ - تتبع الحالة العامة للمزرعة لتحديد المركز المالي لها.

الأسس الواجب مراعاتها في تصميم السجلات هي:

١ - يجب أن تكون السجلات ذات مقدرة على تتبع اوجه النشاط المختلفة بالمزرعة وتتبع كل حيوان على حدة منذ الميلاد.

٢ - أن تكون ذات تصميم بسيط حتى يسهل التدوين فيها.

٣ - أن تكون مناسبة لظروف المزرعة ونوع الإنتاج واهتمامات المربي.

٤ - يمكن الاحتفاظ بها لفترات طويلة دون حدوث تلف بها.

ويمكن تقسيم السجلات إلى:

١ - سجلات يومية والتي يدون فيها المعلومات يوميا عن الحيوان أو المزرعة.

٢ - سجلات دورية أو موسمية والتي يدون فيها اوجه نشاط الحيوان أو المزرعة خلال فترات محددة.

وهذه السجلات تصب في بعضها فالمعلومات التي تحتوي عليها السجلات اليومية تجمع في السجلات الدورية.

ومن أهم السجلات التي توجد في مزرعة لإنتاج اللبن:

(١) سجلات الميلاد Birth record:

وفيها يدون تاريخ الميلاد، رقم العجل المولود، سلالته، جنسه، وزن الميلاد، رقم الأب ورقم الأم وسلالة كلا منها.

(٢) سجلات النمو Growth record:

ويحتوي على المعلومات الخاصة بالحيوان مثل رقم الحيوان، رقم الأب ورقم الأم، تاريخ الميلاد، الجنس، وزن الميلاد، الوزن الدوري للحيوان (كل فترة محددة حسب نظام المزرعة، نصف شهري أو شهري).

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

- ٣) سجلات التربية **Breeding record**: ويشتمل على المعلومات الخاصة بالحيوانات في عمر التلقيح (العجلات) وتواريخ التلقيح، ورقم الطلوقة الملقح ونتائج الجنس وتاريخ الولادة المنتظرة والفعالية ورقم المولود وجنسه.
- ٤) سجلات الإنتاج **Production record**: ويشتمل على سجلات إنتاج اللبن اليومي والذي يدون فيه الإدراج اليومي لكل حيوان صباحا ومساءً وأيضا سجلات الإنتاج الموسمية وهو سجل لكل حيوان يدون فيه رقم الحيوان وعمره ورقم الموسم وتاريخ بداية الموسم وتاريخ انتهائه ومدة الحليب.
- ٥) سجلات التغذية **Feeding record**: عبارة عن كشف يضم حيوانات المزرعة مرتبة حسب أرقامها ويدون فيها تاريخ ميلاد كل حيوان وأوزانها ونتاجها من اللبن وكميات الغذاء المحسوبة واللازمة لكل حيوان يوميا خلال فترة محددة.
- ٦) سجلات الحالة الصحية **Health record**: ويحتوي على معلومات عن رقم الحيوان ونسبة وجنسه وعمره، أيضا الاختبارات التي أجريت عن الأمراض والتحصينات ضد الأمراض وكذلك الأمراض التي أصيب بها وتاريخ ألا صابة وتاريخ الشفاء منها.
- ٧) سجلات النفوق أو الذبح أو البيع **Destiny record**: يحتوى على نفس معلومات سجل الولادة مع ذكر سبب النفوق أو الذبح أو البيع.
- ٨) سجل الحياة الإنتاجية **Life time record**: ويحتوي على كل المعلومات التي تشملها سجلات الولادة والخصوبة والإنتاج الموسمي والحالة الصحية.
- ٩) السجلات الإدارية **Administration records**: وتشمل السجل اليومي (النشرة اليومية) وتحتوي على معلومات عن إنتاج المزرعة اليومي وأيضا جميع العمليات التي تمت خلال اليوم من بيع وشراء وحالات النفوق والولادات وغيرها. كذلك تشمل على سجل الإيرادات والمصروفات السنوي.

٧) نقل الحيوانات الزراعية

تسهيلات وسائل النقل للحيوانات الزراعية غير متوفرة في المناطق الحارة. ويلجأ المربيون إلى إحدى الوسائل التالية لنقل الحيوانات وهي السير على الأقدام أو بالطرق البرية أو بالسكك الحديدية أو بالطرق الجوية أو بالسفن.

١ - السير على الأقدام:

تعتبر من الطرق الأكثر اقتصاديا وخاصة في المسافات القصيرة مع توفر أماكن على طول الطريق للإمداد بالمياه والغذاء. وفي الماشية يمكن سيرها بسهولة لمسافة ٣٠-٣٥ كم في اليوم، وفي الأغنام تقريبا نصف المسافة. كما يراعى تجنب السير في أوقات النهار خلال فصل الصيف، أيضا يكون الطريق أملس وناعم على الجانبين مع تجنب الطرق الصلبة. ولكن قد يسبب هذا النقل إلى فقد أوزان الحيوانات أو نفوق بعضها.

٢ - السكك الحديدية Transport by Rail:

يعتبر من وسائل النقل الهامة في المسافات الطويلة حيث يساهم في توفير النفقات الأساسية والمعدات، النفقات الطارئة هذا بالإضافة إلى تجنب فقد الوزن والنفوق.

ويجب مراعاة الأتي في عربات السكك الحديدية:

- ١) أن تكون مظلمة بصورة ثابتة غير متغيرة.
- ٢) مزودة بممرات للتهوية.
- ٣) أن توضع على الأرضية طبقة من الرمل بسمك ١٠-١٥ سم لمنع انزلاق الحيوانات أو نقعها في البول والبراز مما يسبب لها مشاكل واضطرابات.
- ٤) وضع الحيوانات في أحجام متقاربة داخل كل عربة.
- ٥) وفي الماشية ذات القرون، يجب أن تؤمن وذلك بوضع الحيوان بحيث يكون اتجاه القرون في اتجاه جانب العربة، وان تقف الحيوانات في وضع متعاكس أي الرأس تجاه الذيل.
- ٦) أن تزود العربات بالأدوات اللازمة للتغذية، الشرب، الحليب، هذا إلى جانب الغذاء اللازم للحيوانات أثناء الرحلة، كذلك يجب أن تكون مزودة ببعض الأدوية البسيطة

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

لحالات الإسهال، النفاخ، الجروح السطحية... مع مراعاة شرب الحيوانات مرتين يوميا صباحا ومساءً، وأيضا التغذية في نفس المواعيد.

٣- النقل البري Transport Road:

يعتبر هذا النوع من النقل التقليدي والمعتاد في المزارع المختلفة. والاحتياجات العامة التي يجب مراعاتها مماثلة لطريقة النقل بالسكك الحديدية، ويمكن للعربة الجيدة نقل ٥ حيوانات بالغة من الماشية والجاموس أو ٢٠-٢٥ حيوان صغير السن، وهذا يعتمد على عمر الحيوان وحالته، كما يلاحظ ضرورة وجود منحدر في صورة مبسطة في المزارع ومحطات السكك الحديدية.

٨) الأدوات اللازمة لإنتاج أبقار اللحم:

يجب أن تتميز هذه الأدوات بالفعالية في الاستخدام وتكون على درجة من الأمان وتكلفتها معقولة واقتصادية وأهم هذه الأدوات اللازمة تتلخص فيما يلي:

أ) المظلات ب) الأسوار ج) أحواض للشرب ومعالف لوضع الأعلاف
د) أماكن لحجز الحيوانات أثناء التداول هـ) موازين للحيوانات وللغذاء.

ويجب أن تتوفر في أحواش الحيوانات الحماية من الأمطار والرياح ويجب أن تصمم مواضع هذه المنشآت في أماكن أمام الرياض والاطار السائدة وتخصص لكل حيوان من أرضية الحوش حوالي ٢م^٢.

٩) مشاكل الرعاية في القطعان النقية:

هناك بعض المشاكل التي تواجه مربي الأبقار نقية السلالة لا تواجه المربي التجاري ومن أهمها تدوين السجلات والدقة اللازمة لهذا الإجراء وأن أسعار شراء هذه الحيوانات يكون مرتفعاً ويحتاج شرائها إلى اتصالات واسعة لأن أغلب الأبقار النقية والممتازة الخواص لا تباع في الأسواق ولكن يتم التعرف عليها من خلال الدوريات والمعارض المتخصصة.

برامج تسمين العجول

بالرغم من أن هذا البرنامج هو الأساس في صناعة إمداد الأسواق باللحم الجيد إلا أن أي خطأ في إدارة هذا النظام قد تؤدي إلى خسائر كبيرة، وقد لخص بعض المربين أسباب الخسائر التي تطرأ أثناء إدارة هذا البرنامج بما يلي:

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

- ١- الغذاء المستخدم في تغذية عجول التسمين من النوع الغالي السعر (مركزات - حبوب) خاصةً إذا قورن بسعر الغذاء المستخدم مع أبقار برامج البقرة والعجل.
 - ٢- كفاءة تحويل الغذاء إلى إنتاج في هذا النوع من الإنتاج أكثر تكلفة من كفاءة التحويل في برنامج العجول النامية.
 - ٣- تقلب أسعار كل من الغذاء واللحم المباع بدرجة كبيرة على المستوى العالمي.
 - ٤- التكاليف غير الغذائية دائمة الارتفاع وأغلبها لا يرتبط بسعر إنتاج اللحوم مثل تكاليف العمالة والرعاية الصحية وأسعار المنشآت والمباني والمعدات.
- ولذلك فإنه ينصح دائماً مربي هذا النوع من الأبقار أن يعرف مصدر الخسائر وكيفية تلافيها والبدائل الجاهزة.

مصادر الربح في برامج تسمين العجول:

يجب التفريق بين مصدرين أساسيين لحساب مقدار الربح وهما هامش السعر وهامش التغذية، وهامش السعر يعرف على أنه الفرق بين سعر شراء وسعر بيع وزن ثابت ومحدد من جسم الحيوان (١٠٠ كجم) بينما هامش التغذية فإنه يعرف على أنه فرق تكلفة التغذية فقط لإنتاج وزن محدد من جسم الحيوان وسعر بيع هذا الوزن، ويجب ملاحظة أن هامش التغذية يطبق فقط على مقدار زيادة وزن الحيوان أثناء التغذية و أن أية تكلفة إنتاج أخرى غير التغذية لا تدخل في الحساب.

الحساب. وفيما يلي مثال حسابي يوضح كيفية عمل هامش السعر والتغذية:

مثال:

عجل وزنه ٣٠٠ كجم تم شراؤه بمبلغ ٩٠٠ ريال وتم تسمينه إلى أن وصل إلى وزن ٥٠٠ كجم وبيع بسعر ١٧٠٠ ريال مع العلم بأنه تكلف أثناء عملية التسمين ٦٥٠ ريال ثمن شراء حبوب ومركزات وقليل من الأعلاف المألثة. احسب إجمالي هامش السعر والتغذية لهذه العملية:

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

- ١ - سعر شراء ١٠٠ كجم من وزن الجسم = $900/300 = 3.00$ * ١٠٠ = ٣٠٠ ريال
سعر بيع ١٠٠ كجم من وزن الجسم = $1700/500 = 3.40$ * ١٠٠ = ٣٤٠ ريال
هامش السعر لكل ١٠٠ كجم = $340 - 300 = 40$ ريال
إجمالي هامش السعر = $40/100 = 0.40$ * ٣٠ = ١٢٠ ريال
فرق الوزن نتيجة التسمين = $500 - 300 = 200$ ريال
تكلفة تغذية ١٠٠ كجم = $650/200 = 3.25$ * ١٠٠ = ٣٢٥ ريال
هامش التغذية = $340 - 325 = 15$ ريال
إجمالي هامش التغذية = $15/100 = 0.15$ * ٢٠٠ = ٣٠ ريال

وقد يحدث أحياناً وكنتيجة لتغيرات أسعار الحيوانات أن يصبح هامش السعر بالسالب وبالتالي لكي تكون صناعة التسمين هنا ناجحةً يجب أن يستطيع هامش التغذية تغطية هذه الخسارة الناجمة عن أن سعر بيع ١٠٠ كجم من الحيوان أقل من سعر شراء ١٠٠ كجم وبصورة عامة يمكن القول بأن النسبة بين هامش السعر وهامش التغذية تختلف بدرجة كبيرة طبقاً لعمر الحيوان و جنسه ونوع التغذية وأسعارها ودرجة تقلب سعر سوق الحيوانات. وتتميز برامج تسمين العجول بتنوعها بدرجة كبيرة طبقاً لمدة التغذية ونوع التغذية والغذاء المستخدم فيها، ولا يمكن وصف نظام تسمين بأنه أفضل من نظام آخر طالما أن العائد النهائي مربح ولكن جودة النظام تتحدد أساساً بنجاح هذا النظام تحت ظروف معينة سائدة، وفيما يلي بعضاً من تلك العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند اختيار نظام معين:

١ - طول فترة التسمين:

ويمكن وصف طول فترة التسمين على أساس الطول إلى تسمين مركز وتسمين طويل، والتسمين المركز يطلق على تلك العجول التي تتغذى على الحبوب والمركبات في المتوسط ٦٢٥ كجم للرأس ولمدة ١٠٠ يوم، بينما نظام التسمين الطويل فإنه يستمر لمدة ٨-١٠ أشهر ويستهلك كل رأس كمية من الحبوب أو المركبات تعادل ١٨٧٥ كجم والنوع الأخير (تسمين طويل) ينتج عجول مسمنة جيداً للسوق.

الفصل السابع رعاية قطع الإنتاج

٢. كمية الحبوب والمركبات في عليقة التسمين:

وتتراوح كمية الحبوب والمركبات في التغذية الشاملة على الحبوب بما يعادل ٧٥٠-٩٠٠ جم يومياً لكل ٥٠ كجم من وزن الجسم إلى التغذية المقتنة على الحبوب بما يعادل ٣٠٠-٤٥٠ جم / ٥٠ كجم من وزن الجسم يومياً والنظام الأول يعمل على سرعة تسمين العجول وإعطائها درجة تسمين جيدة خاصة إذا كان هذا النظام مطبق بعد فترة تسمين أو فترة نمو معتادة للحيوان، بينما نظام التسمين المقتن على الحبوب فهو متبع لإبقاء سرعة التسمين وجعل الحيوان ينمو فقط بدرجة مقبولة قبل إدخاله في نظام التسمين الشامل على الحبوب، وهذا النظام (المقتن) يهدف غالباً إلى الاستفادة من المخلفات المزرعية ومحاصيل الأعلاف في التغذية بجانب جزء بسيط من الحبوب والمركبات من أجل تخفيض تكلفة الإنتاج.